

لسان العرب

(أكم) الأَكَمَةُ معروفة والجمع أَكَمَاتٌ وَأَكَمٌ وجمع الأَكَمِ إِكَامٌ مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ وجمع الإِكَامِ أَكُومٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ وجمع الأَكُومِ آكَامٌ مثل عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ كما تقدّم في جمع تَمْرَةٍ قال يقال أَكَمَةٌ وجمع أَكَمَةٍ أَكُومٌ كَشَشِبَةٍ وَخُشْبٍ وإِكَامٌ كَرَحِيبةٍ وَرِحَابٍ ويجوز أَن يكون آكَامٌ كَجَبَلٍ وَأَجِبَالٍ غيره الأَكَمَةُ تَلٌّ من القُفِّ وهو حَجَرٌ واحد ابن سيده الأَكَمَةُ القُفُّ من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو أَشَدُّ ارتفاعاً ممّا حَوْلَهُ وهو غليظ لا يبلغ أَن يكون حَجَرًا والجمع أَكَمٌ وَأُكُومٌ وإِكَامٌ وآكَامٌ وَأَكُومٌ كأَفْلَوسٍ الأَخيرة عن ابن جنى ابن شميل الأَكَمَةُ قُفٌّ غير أَن الأَكَمَةَ أَطْوَلُ في السماء وَأَعْظَمُ ويقال الأَكَمٌ أَشْرَافٌ في الأَرْضِ كالرَّوَابِي ويقال هو ما اجتمع من الحِجَارَةِ في مكانٍ واحد فَرُبَّ ما غَلُظَ وربما لم يَغْلُظُ ويقال الأَكَمَةُ ما ارتَفَعَ عن القُفِّ مُلَمَّلامٌ مُصَعَّدٌ في السماء كثير الحِجَارَةِ وروى ابن هانئ عن زَيْدِ بن كَثُوفٍ أَنه قال من أَمثالهم حَبَسْتُ مَوْنِي وَوَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها قالَتْها امْرَأَةٌ كانت واعدتْ تَدِيعاً لها أَن تَأْتِيَهُ وراءَ الأَكَمَةِ إِذا جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَاً فَيَدِينا هي مُعِيرَةٌ في مَهْنَةِ أَهْلِها إِذ نَسَّها شَوْقٌ إِلى مَوءِدها وطلال عليها المُكُوثُ وضَجرت .

(* قوله « وضجرت » في التهذيب وصحبت) فخرج منها الذي كانت لا تريد إِظْهَارَهُ وقالت حَبَسْتُ مَوْنِي وَوَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها يقال ذلك عند الهُزْءِ بكلِّ مَنْ أَخبر عن نفسه ساقِطاً ما لا يريد إِظْهَارَهُ واسْتَأْكَمَ الموضعُ صار أَكَمًا قال أَبو نَخِيلَةَ بين النَّقَا والأَكَمِ المُسْتَأْكَمِ وفي حديث الاستِسْقَاءِ على الإِكَامِ والطَّرابِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ الإِكَامُ جمع أَكَمَةٍ وهي الرَّابِيَّةُ والمَأْكَمَةُ العَجِيْزَةُ والمَأْكَمانُ والمَأْكَمَتانُ اللَّحْمَتانِ اللَّتانِ على رُؤُوسِ الوَرَكَيْنِ وقيل هما بَخَصَتانِ مُشْرِفَتانِ على الحَرِّ قَفَّتَيْنِ وهما رُؤُوسُ أَعالِيِ الوَرَكَيْنِ عن يمينِ وشمالِ وقيل هما لَحْمَتانِ وَصَلَتا ما بين العَجْزِ والمَتَنَيْنِ والجمع المَأْكَمُ قال إِذا ضَرَبَتْها الرِّيحُ في المِرْطِ أَشْرَفَتْ مَأْكَمُها والزَّلُّ في الرِّيحِ تَفْضُحٌ وقد يُفْرَدُ فيقال مَأْكَمٌ ومَأْكَمٌ ومَأْكَمٌ ومَأْكَمَةٌ قال أَرغَتْ به فَرَجاً أَضَاعَتْهُ في الوَغَى فَخَلَّى القُصَيْرِ بين خَصْرٍ ومَأْكَمٍ وحكى اللحياني إِنَّه لعَظِيمُ المَأْكَمِ كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه مَأْكَمًا وفي حديثِ أَبِي

هريرة إذا صلاى أحدكم فلا يجعل يده على ماء كمتديه قال ابن الأثير هما
لحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمتمتدين قال وتفتح كافؤها وتكسر
ومنه حديث المغيرة أحمّر الماء كمة قال ابن الأثير لم يرد حمرة ذلك الموضع
بعينه وإنما أراد حمرة ما تحتها من سفلاته وهو ما يسبب به فكندى عنها بها
ومثله قولهم في السبب يا ابن حمراء العجان ومرة أمة مؤكمة عظمة
الماء كمتدين وأكمت الأرض أكل جميع ما فيها وإكام جبل بالشام وروي بيت
امرئ القيس .

بين حامر... وبين إكام .

(* قوله « بين حامر » عبارة يا قوت معجمه بعد أن ذكر أن حامراً عدّة .

مواضع وحامراً أيضاً واد في رمال بني سعد وحامر أيضاً موضع في ديار غطفان .

ولا أدري أيهما أراد امرؤ القيس بقوله .

أحار ترى برقاً أريك وميضه ... كلمع اليمين في حبي مكلل .

قعدت له وصحبتى بين حامر ... وبين إكام بعدما متأمل .

وقال عند التكلم على إكام بكسر الهمزة موضع الشام وأنشد البيت الثاني ويروى أيضاً

بين ضارج وبين العذيب بدل بين حامر وبين إكام